OUEST TRIBUNE

Page - 8 -
Le: 26-10-2013

hydraulique

CHLEF

Le projet d'alimentation en énergie électrique de la station de dessalement d'eau de mer fin prêt

Le projet d'alimentation en énergie électrique de la station de dessalement d'eau de mer (SDEM) de Mainis (à 60 km au nord-ouest de Chlef), tire à sa fin avec la réalisation d'une ligne de très haute tension (THT) reliant la station électrique de Kherba à la station de dessalement sur une distance de 30 km, a-t-on indiqué jeudi à la Direction de l'énergie et des mines.

D'une capacité de 220 kilovolts, ce projet, dont les travaux de réalisation sont parachevés, est destiné à l'alimentation en énergie électrique de la SDEM dont la mise en exploitation est prévue pour le mois de novembre prochain, a indiqué la même source. Un chantier de réalisation d'une ligne de secours de très haute tension est en cours d'exécution. Ce dernier, dont les travaux ont atteint un taux d'avancement de 80%, reliera la station énergétique d'Oued Sly à la SDEM via la station électrique d'Ouled Farès. La ligne de secours servira à maintenir l'alimentation de la SDEM en énergie électrique en cas de pannes, de coupures ou toute autre situation imprévue pouvant survenir sur la ligne principale, a noté la même source. D'une capacité de 200.000 m3 par jour, la SDEM de Mainis est destinée à approvisionner en eau potable 31 communes des 35 que compte la wilaya de Chlef, actuellement alimentées soit par le barrage de Sidi Yacoub ou à partir de forages rappelle-t-on de même source.

انطلاقا من ولاية مستغانم المجاورة

الإنطلاق قريبا في تجسيد مشروع محطة تحلية مياه البحر لغليزان

❑ سيشرع قبل نهاية هذه السنة في تجسيد مشروع يقضي بتزويد ولاية غليزان بماء البحر المحلاة انطلاقا من ولاية مستغانم المجاورة حسب ما علم من مدير الري.

وأوضح السيد محمد معطو أنه تم تعيين تسع مؤسسات عمومية وخاصة للتكفل بعمليات إنجاز هذا المشروع الهام الذي ستدوم أشغاله 20 شهرا.

وستشمل الأشغال إنجاز قناة جلب المياه على مسافة 120 كلم انطلاقا من محطة التحلية بمستغانم الى غاية بلدية "مرجة سيدي عابد" بأقصى شرق الولاية ومحطة للضخ ببلدية بوقيراط (مستغانم) وخزانات لاستقبال المياه على مستوى البلديات المستفيدة.

وتستفيد من هذا المشروع 30 بلدية من ضمن بلديات الولاية ال 38 منها 15 جماعة محلية تقع على مستوى الرواق المار من بلدية "يلل" بغرب الولاية الى بلدية "مرجة سيدي عاب"د شرقا على امتداد حوالي 80 كلم.

وتقع البلديات الأخرى على الرواق المار من "سيدي خطاب" شمالا الى "وادي سلام" جنوبا على الحدود مع ولاية تيارت.

وسيسمح المشروع بإمداد المنطقة يوميا بحجم 150 ألف متر مكعب من الماء المحلاة وفق ذات المصدر.

يذكر أن غليزان تتزود حاليا من سد "قرقار" وسد "سيدي امحمد بن عودة " وكذا من سد "كراميس" بولاية مستغانم علاوة عن المياه الجوفية من خلال الآبار.

وتغطي هذه الموارد المائية المجندة احتياجات سكان الولاية البالغ عددهم 723 ألف نسمة بنسبة 98 من المائة بالنسبة للمناطق الحضرية وبنسبة 50 من المائة بالنسبة للمناطق الريفية.

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

EL MOUDJAHID
LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

hydraulique

Page - 5 -
Le: 26-10-2013

FORUM ÉCONOMIQUE DE LA MÉDITERRANÉE OCCIDENTALE

Réunion algéro-espagnole sur la stratégie de l'eau

Le lancement de l'initiative algéro-espagnole sur l'élaboration d'une stratégie de l'eau dans le cadre du 5+5 a été l'objet d'une réunion conjointe organisée par l'Algérie et l'Espagne et à laquelle ont pris part les ministres des Affaires étrangères du 5+5, indique jeudi le ministère des Affaires étrangères dans un communiqué. Cette réunion, tenue en marge du Forum économique de la Méditerranée occidentale (Barcelone, en Espagne), fait suite à la décision des chefs d'État et de gouvernement du 5+5, adoptée lors de leur 2e sommet, laquelle a été réitérée par les ministres des Affaires étrangères à Nouakchott, en avril dernier. Cette initiative "vise la mise en place d'un partenariat parmi les pays de la Méditerranée occidentale, en vue de relever les défis liés à cette ressource rare, notamment en ce qui concerne l'accès continu à l'eau potable et à l'assainissement, la qualité de l'eau, la sauvegarde de l'environnement, la sécurité alimentaire, la santé publique, la promotion de la paix, et la prévention des conflits", précise le communiqué.

À cette occasion, l'Algérie et l'Espagne ont "souligné l'importance cruciale que revêt l'élaboration d'une stratégie de l'eau pour la région de la Méditerranée occidental", estimant qu'"elle serait à même de promouvoir la conservation des ressources en eau, de diversifier les ressources d'approvisionnement et d'assurer une utilisation efficace et durable de cette précieuse denrée", ajoute la même source.

Un document conceptuel, élaboré conjointement par les deux pays lors de leur réunion à Madrid le 9 octobre et portant proposition d'une stratégie sur l'eau 5+5 a été distribué en cette occasion. Ce document trace les grands axes de l'initiative, les objectifs escomptés et les étapes à venir. "La stratégie devrait être prête pour l'adoption, vers la fin de l'année 2014, et pourrait être élargie à d'autres pays de la Méditerranée occidentale qui en manifesteraient le désir dès que les conditions seront réunies", indique-t-on dans ce communiqué.

الإستعانة بالأقمار الصناعية لمنع محاولة بناء مساكن في المناطق المهدّدة

أنظمة إنذار للتحذير من الفيضانات قبل 3 ساعات من وقوعها

توزيع خرائط على البلديات لتحديد «مناطق الموت» خلال الفيضانات

ستشرع وزارة الموارد المائية، في توزيع خرائط على كافة البلديات الموزعة عبر التراب الوطني، تحدّد من خلالها المناطق المهددة بالفيضانات، والتي تشكّل خطرا على المواطنين القاطنين بها، حتى تتخذ السلطات المحلية الإجراءات اللازمة والتكفل بترحيلهم بصفة تدريجية.

كشف «حسين نسيب» وزير الموارد المائية، في تصريح خص به «النهار»، عن مشروع ستبدأ مصالحه بتجسيده في القريب العاجل، وذلك من خلال تكفل مديريات الري بعملية توزيع لخرائط جغرافية على البلديات تحدّد المناطق التي تشكل خطرا على المواطنين بسبب الفيضانات، وهي الخرائط التي ستستند عليها أيضا السلطات المحلية حتى في اتخاذ قرارات مانعة لتشييد أي مبنى أو مساكن هشة -براك- على مستوى هذه المناطق، وذلك تفاديا لارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات عند ارتفاع منسوب السدود أو فيضان الوديان، خاصة في نهاية كل فترة صيف التي تعرف تهاطلا كبيرا لكميات الأمطار، والتي تأتي على الأخضر واليابس.

الوزير حسين نسيب، وفي معرض حديثه الذي خص به «النهار» على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادت الوزير الأول عبد المالك سلال، إلى ولاية سيدي بلعباس، الأربعاء الماضي، أكد أن مصالحه ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتجنب أخطار الفيضانات التي أودت في وقت سابق وما تزال إلى حد الساعة تودي بحياة المواطنين وتهدم المساكن الهشة، حيث سيتم الاعتماد ولأول مرة على نظام الطوارئ بمديريات الري الموزعة عبر التراب الوطني، للتأكد من وجود فيضان قبل حدوثه بساعتين أو ثلاث، ليتم فور ذلك إبلاغ مصالح الحماية المدنية بالخطر المحتمل على المواطنين، حتى تجنّد أعوانها من أجل التدخل الفوري وإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل ارتفاع منسوب السد أو فيضان الوادي، وأشار إلى أن أول تجربة لأنظمة الطوارئ كانت على مستوى أحد سدود بلعباس، قبل تعميمها عبر كافة التراب الوطني من خلال إطلاق مناقصات دولية قريبا. وأفاد الوزير بوجود تنسيق مع مختلف السلطات المحلية وحتى وكالة «ساتليت» ببوزريعة، من أجل تجنّب مخاطر الفيضانات، مؤكدا أن هذه الوكالة ستساعد على منع كل محاولة تشييد لمساكن في المناطق المهددة بالفيضانات.

حبيبة محمودي

El Youm
Page - 6 -
Le: 26-10-2013

يصنف من بين أحدث وأكبر السدود في العالم

سد بني هارون بميلة: مشروع هام لدفع عجلة التنمية الفلاحية بالمنطقة

يعتبر سد بني هارون بولاية ميلة أكبر سد في الجزائر والثاني في إفريقيا بعد سد أسوان بمصر من حيث حجم المياه الذي يصل إلى مليار متر مكعب.

ويتميز هذا السد العملاق بحوض هيدروليجي يصل إلى 7700 كلم مربع يمتد على حدود أربع ولايات شرق الوطن، وهي جيجل، قسنطينة، سطيف وأم البواقي، وتمثل مياه واد الكبير وواد الرمال أهم الموارد السطحية التي تصب من جهتين بحوض السد بكميات تقارب 730 مليون متر مكعب سنويا وهي كمية معتبرة تضاف إليها مياه الأمطار التي تعتبر هي الأخرى من أهم الموارد المغذية للسد. ويمثل حجم المياه لسد بني هارون خمس ما تحتوي عليه باقي السدود على المستوى الوطني والتي يفوق عددها 60 سدا،حيث يتميز هذا السد العملاق، الذي أشرفت على انجازه الشركة الاسبانية «دراغادوس»، بعدة خصائص جعلت منه أهم المنشات المحققة بالجزائر في قطاع الموارد المائية. وفي سياق متصل، أكد مدير سد بني هارون مانع عزالدين، في تصريح إذاعي ، أن خصائص السد التقنية هو أنه يصنف مابين احدث واكبر السدود في العالم بارتفاع يصل إلى 120 متر خارج الأرض، مشيرا الى ان الأشغال التي تمت على مستوى السد تمت باستعمال أسلوب عالمي حديث في مجال الإسمنت المخرنس وكذلك ربط كل هياكله بشبكة الإعلام الالي.

ودخل سد بني هارون حيز الاستغلال عام 2007 وذلك بعد أن تمت عملية التمييه على مراحل حسب الشروط التقنية ليتم الشروع في عملية تزويد السكان جزئيا بمياه الشروب بكل من ولايتي ميلة وقسنطينة، في انتظار استكمال الأشغال خاصة بربط ولايات أم البواقي، باتنة، خنشلة وجيجل بخدمة التموين بمياه سد بني هارون

الذي يضمن تزويد 6 ملايين نسمة بهذه المادة الحيوية بالولايات المذكورة بطاقة ضخ سنوية تصل الى 500 مليون متر مكعب.

ولتحقيق هذا الهدف تم انجاز محطة ضخ هي الأولى من نوعها في العالم تعمل وفق تقنيات حديثة واليات عصرية. وفي سياق متصل، أوضح مدير سد بني هارون أن هذا السد لا يوزع مياهه من الناحية السفلى وانما من الناحية العليا، مضيفا أن ذلك تطلب من المصالح المشرفة على تسييره القيام بانجاز محطة الضخ مع شركة فرنسية « الستو».

وأفاد المتحدث أن هذه المضخة تعتبر الأولى والأحدث في العالم حيث تستطيع ضخ ما يقارب 23 متر مكعب في الثانية وعلى علو 800 متر. تجدر الإشارة الى انه كان لسد بني هارون منذ دخوله الخدمة قبل 5 سنوات انعكاسات ايجابية على الحياة اليومية للمواطنين خاصة في مجال التموين بمياه الشروب لفائدة نصف بلديات ولاية ميلة والبعض منها بولاية قسنطينة المجاورة.

وفي ذات الشأن، أفاد المكلف بالإعلام بمديرية الموارد المائية لولاية ميلة بوشعير رمضان ، في تصريح لإذاعة الجزائر من ميلة، ان هناك 15 بلدية استفادت من هذه المياه السطحيةK منها 10 بلديات تتواجد في الجهة الشمالية و5 بلديات تتواجد في الجهة الجنوبية، مشيرا الى أنه بالنسبة للجهة الشمالية تضخ بها 18 مليون متر مكعب فيما تضخ 11 مليون متر مكعب بالجهة الجنوبية. وكشف المكلف بالإعلام بمديرية الموارد المائية لولاية ميلة انه من المتوقع ان تكون فيه مستقبلا عملية مهمة تتمثل في دراسة تزويد 16 بلدية المتخلفة من مياه سد بني هارون بحوالي 10 مليار سنتيم والتحسيس اليومي 820 مضيفا ان مصالح مديرية المياه تعتزم إيصالها إلى 150 لتر في اليوم للفرد.

ولا تقتصر أهداف انجاز سد بني هارون على توفير مياه الشروب للسكان فحسب وإنما تتعداها إلى مياه الريK حيث تم إطلاق مشروع ضخم لانجاز محيط للسقي بكل من ولايات ميلة، حنشلة، أم البواقي وباتنة يتربع على مساحات تتجاوز ال30الف هكتار ترافقها عملية لتحويل المياه من سد بني هارون بكميات معتبرة ويدفع بعجلة التنمية الفلاحية بالمنطقة.

بسكرة

81,7 بالمائة نسبة إمتلاء سد "فم الغرزة"

❑ سجلت وضعية منسوب المياه على مستوى سد "فم الغرزة" بولاية بسكرة نسبة إمتلاء بلغت 81،7 بالمائة نتيجة تساقط الأمطار حسبما علم لدى مدير هذه المنشأة الهيدرولوجية.

وصرح السيد السعيد شاوي أن هذا السد الذي تقدر طاقة التخزين القصوى به بنحو 14،8 مليون متر مكعب ارتفع حجم المياه المعبأة به من 6،5 مليون متر مكعب مطلع سبتمبر الجاري إلى 12،1 مليون متر مكعب في الفترة الأنية بزيادة 5،6 مليون متر مكعب.

ويتجلى على ضوء هذه المعطيات البيانية المتعلقة بكمية المياه التي استقبلها السد أن نسبة المياه المعبأة بهذا الأخير تضاعفت من 43،9 بالمائة في بداية سبتمبر إلى 81،7 بالمائة حاليا أي بزيادة قدرت بنسبة 37،8 بالمائة.

وكان منسوب المياه بالسد انخفض في بداية الفترة الصيفية إلى عتبة 200 ألف متر مكعب قبل استدراك الوضعية تدريجيا جراء هطول الأمطار التي كانت أخرها بمثابة جرعة حقيقية لإنعاش هذا المسطح المائي وفقا للسيد شاوي.

ويتم تموين هذا السد الذي دخل حيز الاستغلال منذ منتصف القرن ال20 انطلاقا من المياه التي يجلبها الوادي الأبيض وكذا عديد الروافد والسيول المتدفقة من أعالي جبال الأوراس وفقا لما أفاد به المسؤول الأول عن المنشأة.

ويجري استغلال مياه السد بالأساس مثلما أشار اليه نفس المصدر في سقي ثروة النخيل والأشجار المثمرة والحبوب والخضروات والفواكه وذلك عبر مساحات شاسعة من إقليم الزيبان متمثلة خاصة في واحات سريانة وقرطة وسيدي عقبة.

عين تموشنت

600 مليون دج لإعادة الإعتبار لشبكات توزيع الماء الشروب

❑ تم رصد غلاف مالي قدره 600 مليون دينار لإعادة الإعتبار لشبكات تموين مدينة بني صاف (30 كلم عن عين تموشنت) بالمياه الصالحة للشرب حسبما علم من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

وستسمح هذه العملية التي انطلقت مؤخرا عبر مختلف أحياء هذه المدينة الساحلية بالقضاء على تسربات المياه العديدة المسجلة على مستوى الشبكات القديمة وتحسين التزويد بالماء الشروب بشكل محسوس من حيث النوعية والكمية كما أشار إليه نفس المصدر.

كما ستساهم أيضا في الحفاظ على حالة الطرقات عبر المدينة خاصة بعد تشغيل محطة تحلية مياه البحر لشط الهلال التي تمون بني صاف على مدار 24 ساعة حسبما أضاف المسؤول ذاته، وتمس هذه العملية التي ستنتهي في بداية العام القادم كافة أحياء مدينة بني صاف.

يذكر أن وضعية تموين سكان بني صاف بالمياه الصالحة للشرب قد تحسنت بشكل محسوس مع الشروع في إستغلال محطة تحلية مياه البحر لشط الهلال بطاقة 200 ألف متر مكعب يوميا علما أن التوزيع كان في السابق يتم يوم واحد كل ثمانية أيام طيلة ساعتين.

وقد سمحت هذه المحطة التي تخصص 60 ألف متر مكعب يوميا لعين تموشنت و140 ألف مترمكعب لوهران بتحسين المخطط التوجيهي للتموين بمياه الشرب لولاية عين تموشنت التي كانت تسجل عجزا بنسبة 51 بالمائة.

فمن احتياجات تقدر ب 92.152 متر مكعب في اليوم لم تكن الولاية تنتج سوى 46.800 متر مكعب يوميا منها 25.000 متر مكعب من الموارد السطحية.

وقت الجزائر
Page - 9 -
Le: 26-10-2013

مياه الشرب تكون متوفرة السنة المقبلة 2014

● كشف والي ولاية أدرار على هامش الاحتفال بعيد الصحافة الوطني، المنظم يوم الثلاثاء الماضي بالمركز الترفيهي العلمي بعاصمة الولاية خلال ندوة صحفية أن مشروع توصيل مياه الشرب الى منطقة تيمياوين الحدودية، انطلقت أشغاله فعليا بعدما تم حل المشكل الذي كان عائقا في بداية المشروع والمتمثل في توفير الأمن لعمال الشركات والمؤسسات المكلفة بإنجاز المشروع كون طول الشبكة يقع على طول الشريط الحدودي مع مالي الذي يعرف حالة اللاستقرار واللأمن، المشكل الذي حل باعتماد شركة حماية بالمنطقة.

وكشف والي أدرار بأن المشروع رصد له مبلغ 2 مليار سنتيم، وتشرف على المشروع شركتين وهي شركة هيدرو تقني وشركة أخرى للتنقيب، إضافة الى مشروع ينجز على مسافة 80 كلم انطلاقا من منطقة تاقروت الى تيمياوين. وكشف الوالي ساسي احمد عبد الحفيظ بأن المشروع وبسبب الصعوبات التي تواجهه ميدانيا سيعرف صعوبة في الإنجاز كذلك، بحيث سيتم تسليم المشروع صائفة 2014 كأقصى تقدير، وبالتالي يكون سكان منطقة تيمياوين قد قضوا على مشكل مياه الشرب وانتهت معاناتهم.

رمضان. م

5.000 visiteurs professionnels au Salon « Oran-expo »

Houari Saaïdia

La 4ème édition du Salon international de la Construction, des Travaux publics et de l'Hydraulique « Oran expo », organisée au Centre des Conventions d'Oran (CCO) depuis 3 jours, s'est clôturée hier. 102 entreprises algériennes et étrangères, activant dans les divers segments du secteur BTPH, ont pris part à cet événement économique, qui a enregistré près de 5.000 visiteurs professionnels, selon le premier responsable du salon, Ali Farrah, organisé par les agences événementielles «GM Events» et «Global Events Algérie», en partenariat avec l'Agence nationale de développement de l'investissement (Andi, Algérie) et la Chambre de commerce et d'industrie Marseille Provence (CCIMP, France). La manifestation a permis, également, aux services compétents de la wilaya-hôte d'exposer les grandes lignes du programme de modernisation de la capitale de l'ouest algérien. Dans ce registre et dans la foulée des projets-phares, mis en relief, lors de la visite inaugurale effectuée par le secrétaire général de la wilaya d'Oran, Filal Abdelghani, en sa qualité de wali par intérim, l'on retiendra, notamment, le mégaprojet de réalisation de la Nouvelle-Ville d'Oran (El-Jadida), près de Oued Tlélat, qui prévoit la construction de 100.000 logements, ainsi que l'opération d'envergure de la réhabilitation du vieux bâti, ciblant 600 immeubles. Les entreprises étrangères ayant participé à ce salon étaient issues de différents pays dont l'Espagne, la France, le Portugal et la Roumanie, note-t-on. Cette manifestation économique, destinée aux professionnels du BTPH, a connu, depuis sa création, une nette évolution en termes de participation nationale et internationale, eu égard à l'importance desdits secteurs présents.

Par ailleurs, cette 4ème édition du salon « Oran expo» a permis aux professionnels du secteur du BTPH de mettre en valeur et de promouvoir leurs produits, équipements et services, lesquels ont été exposés 4 jours durant. Ce fut, également, une occasion pour les opérateurs nationaux et étrangers et tous les professionnels desdits secteurs, de se rencontrer, échanger des expériences et développer des partenariats.

EL MOUDJAHID
LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE
Page - 5 -
Le: 26-10-2013

Une enveloppe complémentaire de plus de 23 milliards de dinars

La wilaya de Sidi Bel-Abbès a bénéficié d'un programme complémentaire dotée d'une enveloppe de 23,435 milliards de dinars, à l'occasion de la visite de travail effectuée mercredi par le Premier ministre, M. Abdelmalek Sellal. Selon un document du Premier ministère remis à la presse lors de la rencontre élargie à la société civile qu'a présidée M. Sellal, cette enveloppe est destinée au financement de 40 opérations touchant divers secteurs. Il s'agit, notamment, des secteurs de l'habitat et de l'urbanisme, avec une dotation de 4,690 milliards DA, des travaux publics (2 milliards DA), des ressources en eau (5,7 milliards DA) et la santé (1,035 milliard DA). Le reste de l'enveloppe complémentaire sera octroyé aux secteurs de l'agriculture, du développement industriel et de la promotion de l'investissement, de l'enseignement supérieur, de la jeunesse et des sports, de l'énergie et des mines, en plus des plans communaux de développement (PCD). Ce programme complémentaire vise à renforcer et à moderniser les infrastructures de base, à améliorer les conditions de vie des citoyens, notamment par le biais de projets de désenclavement, d'alimentation en eau potable, d'assainissement, d'amélioration du cadre de vie et enfin l'éducation. La wilaya de Sidi Bel-Abbès a bénéficié, au titre du plan de développement quinquennal (2010/2014), d'une enveloppe totale de 156 milliards DA pour financer des projets dans divers secteurs.

MIDI Libre
Page - 8 -
Le: 26-10-2013

MASCARA

Deux milliards DA pour l'aménagement urbain

Une enveloppe de deux milliards de dinars est consacrée à l'aménagement urbain dans la wilaya de Mascara où les chaussées et les trottoirs sont dans un état de dégradation dû aux différents travaux de rénovation des réseaux divers.

Cette enveloppe, allouée par les pouvoirs centraux, financera des opérations d'aménagement après l'achèvement des travaux de pose et de rénovation des réseaux d'AEP, d'assainissement, de gaz de ville et de fibres optiques.

Le chef-lieu de wilaya est le plus affecté par ces travaux.

La ville de Mascara a bénéficié d'une opération supplémentaire d'aménagement dotée de 200 millions DA pour éradiquer les points noirs concernant les eaux usées à la suite des crues de septembre dernier.

Dans le cadre de sa restructuration Mascara a bénéficié également d'un dédoublement de la voie de deux grandes artères. La première s'étend de haï Sidi-Abdelkader-Bendjebbar à haï Sidi-Boussekrine et la seconde du centre-ville de la commune de Mamounia au carrefour Erricha.

الشروق
Page - 9 -
Le: 26-10-2013

سكان سيدي المدني بالشفة يعانون العطش

يعاني سكان الدوار وحي 162 مسكن بحي سيدي المداني في الشفة، من أزمة عطش حادة في ظل استمرار مشكلة التذبذب والانقطاع في تزويدهم بالماء الصالح للشرب منذ شهر جوان الماضي، رغم شنهم حركة احتجاجية الأسبوع الماضي أمام مقر وكالة الجزائرية للمياه وقطع الطريق العام، وأكد المشتكون لـ"الشروق" أنهم فشلوا في شكاويهم ولقاءاتهم مع المسؤولين لتسوية أزمة التذبذب والانقطاع الحاصل في تزويدهم بالماء الصالح للشرب منذ الصيف، كما وجهوا انتقادات لمسيري قطاع المياه بالمنطقة وحملوهم مسؤولية أزمة العطش ونقص كمية التدفق بمنطقة غنية بمصادر المياه وقريبة من المسطحات المائية، كما ناشدوا السلطات المنيعة بالتدخل العاجل لإنقاذهم من معاناة البحث عن صهاريج المياه، التي كشفوا بشأنها أنها أصبحت تخضع للمضاربة من قبل أصحابها وارتفعت أسعارها جراء الطلب المتزايد عليها.

■ عادل شوش

Le Soir D'ALGERIE
Page - 7 -
Le: 26-10-2013

BORDJ ÉMIR KHALED

6 douars privés d'eau depuis plus d'un mois

La fraction des Saïdia, située à l'ouest de la commune de Bordj Emir Khaled, chef-lieu de la daïra, fraction qui comprend les douars de Louat, Mébarkia, El Fouaïd, Ouled Ali, El Kouassah et El Karia (où ont été installés les Harrachis) sont sans eau potable depuis plus d'un mois, le forage qui alimentait les habitants de quelque 200 familles s'est asséché. Depuis, chacun va puiser de l'eau là où il peut.

Des techniciens de la Direction de l'hydraulique ont été dépêchés sur les lieux et ont posé le diagnostic du tarissement du puits avec une alternative à savoir procéder au développement du forage (enfoncement) ou la réalisation d'un autre forage. Si l'opération à entreprendre un développement peut se faire dans un délai relativement proche, par contre un forage nécessitera des mois, aussi l'opération de développement s'avère la plus appropriée pour pouvoir alimenter en eau la population de ces douars. En attendant, si la solution d'alimenter les douars au moyen de citernes s'impose de façon urgente, il s'avère que la commune ne dispose que d'un seul camion citerne-rendant ainsi la tâche quasi irréalisable parce qu'il y a aussi d'autres populations à alimenter, notamment les écoles. La commune a été dans l'obligation de solliciter l'aide de la commune de Tarik Ibn Zyad qui a mis à sa disposition un camion-citerne uniquement pour la période de l'Aïd pour répondre à la forte demande.

Selon nos informations, la commune n'a pas les moyens d'acquérir d'autres camions-citernes, aussi l'espoir pourrait venir du côté du budget de la wilaya. En attendant, les populations de ces douars se débrouillent comme elles peuvent.

On rappellera ici qu'au début de la semaine écoulée, la population de la fraction Ouled El Mokhtar, dans la commune de Aïn Bouyahia, a eu à fermer la circulation dans les deux sens sur le CW n°3 et cadenassé le siège de l'APC pour que des responsables de certains secteurs sortent de leur léthargie et font ce qu'ils devaient faire depuis des mois et éviter, ainsi, ce genre d'incidents.

Ces populations étaient sans eau potable depuis le début du mois de juillet dernier car que le forage existant a connu deux cisaillements, à deux niveaux différents qui ont provoqué des éboulements au fond du puits, le rendant irréparable et donc définitivement inutilisable. Cependant, les services de l'Hydraulique avaient réalisé un autre forage non loin de donner quelques 2 200 m³ d'eau par jour alors que le premier ne donnait à peine que 900 m³. Ce nouveau forage a été livré à la commune en janvier 2013. Il ne restait à l'APC qu'à contracter un abonnement auprès de la SDO (Ex-Sonelgaz) pour alimenter le poste du forage en énergie électrique. Toujours selon nos informations, l'APC a mis six mois pour procéder à cette formalité soit en juillet 2013.

La SDO, à son tour, a mis trois mois et demi pour brancher le poste au réseau électrique le jour ou justement la population a fermé la circulation et assiégé l'APC, un travail qui, pourtant, n'a demandé qu'une journée, alors que la Sonelgaz avait déjà encaissé son dû des mois à l'avance.

D'aucuns se demandent alors pourquoi certains responsables ne font ce qu'ils doivent faire que lorsqu'il il y a «le feu en la demeure» et considèrent que cette léthargie relève presque de la provocation.

K. O.